

واقع الدعوة بالمغرب 1 :: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

لقد وقع تحريف لمفهوم الدعوة عند الناس. الدعوة عند الناس الان يتواهون اقول يتواهون انها مجرد عرض وارشاد. نعم الوعض من اهم وسائلها لكنها اعمق من ذلك بكثير العمل الدعوي او الدعوة الاسلامية او الدعوة الى الله او الدعوة للإسلام هي فعل فعل دعا يدعوا اي ان الانسان - 00:00:00

يتمثل الاسلام في نفسه وفي فكره وفي شعوره وفي علمه ويقدمه كاملا شاملًا يدعوا اليه. فهي اذا دعوة عبارة عن عملية عملية تصريف الدين في المجتمع عن طريق تربية الخلق افرادا وجماعات ومؤسسات وخطابات - 00:00:24

بشكل يحتضن الكل هاد العمل الشمولي الان غير موجود بكل صراحة ولا يقوم به احد على المستوى المؤسسي وانما يقوم به فيعني هاد الأمر هذا احسبه من الأهمية بمكان لأنه صناعة الخطابة هذه الصناعة يعني شبه منعدمة عندنا في المغرب تجد المشارقة وخاصة المصريين - 00:00:44

يعني قد يكون يعني زادهم من العلم قليلا لكن له قدرة بيانية عجيبة لأنهم يعني يتدرّبون على هذا الشأن مادة الخطابة هنا في كل اسلاك التعليم منعدمة لا وجود لها - 00:01:04

الخطابة ليست مادة واحدة وحسب بل هي مواد متعددة. يعني فين التواصل عدد من الامور النفسية يدخل في علم النفس اللساني المذكرات الواردة من المجلس العلمي الاعلى كله والله شيء عجيب. تنص وتحس المجالس يعني رؤساء واعضاء للتواصل مع الشباب بشكل كبير جدا - 00:01:14

تفاوت واضح جدا يتفاوت من مجلس علمي الى اخر لان الحركة الاسلامية كما قررت وبيّنت في غير ما ورقة يعني فعلا اه خرجت عن الواقع المهمة وتركت الواقع الدعوي الى غيرها وتركت المجال الدعوي فارغا بكل ما في الكلمة من معنى. النقد - 00:01:34

نقد للمفاهيم التي كان يخاف ابناء العمل الإسلامي وقادتهم من نقدتها يعني شيء عجيب جدا انا اشير واحيل الاخوة الى تصريح عجيب يعني حوار طويل مع الأستاذ الدكتور يعني سليم العوا وهو من قيادات الإخوان المسلمين في مصر والنائب يعني الأول للقرضاوي في في ما يسمى بإتحاد - 00:01:54

علماء الاسلام العالمي يعني مصريح تصريح عجيب جدا في انه يطالب حركة الاخوان المسلمين ومن قيادتها ورجالها الكبار يطالبها بالعودة الى العمل التربوي هكذا وترك العمل السياسي بكل مفرداته. انا اسمي شخصيا هذا التوجه السلفية التربوية. وهي السلفية الحقة - 00:02:14

يعني يعني السلفيات الان سلفيات انا اقول بان هؤلاء يمكن ان نصفهم بانهم سلفية تربوية يعني وعلى رأسهم الشيخ محمد حسان الله يجزيه خير هذا رباني الداعية العالم المكين حقيقة البليغ الخطيب يعني الذي يتفجر دما حينما يتحدث بالخلاص وبقوة انا احبه جبا - 00:02:33

يعني بكل صراحة واعتبر ان طريقته وان اولوياته وان افكاره وان طريقته هي المثال الذي ينبغي ان يحتذى ایوا هادي هادي تختلف من شخص الى اقصى الى شخص وشيء مهم جدا ان يكون هذا النموذج لأن بهذا يحصل التكامل. حتى العمل السياسي الضيق اقول الحزب. حينما - 00:02:53

بالتأطير الدعوي الشامل وبالرؤوية الدعوية اقول. وبالرؤوية الدعوية يصبح جزءا ما يتجزأ من الدعوة. نحن لا ننكر العمل السياسي

الجزئي يعني انكارا مبدئيا ننكر طريقة ممارسته وننكر الطريقة التي اختزل فيها الدين بحيث جعل هو كل الدين - 00:03:13
المغرب يعني من ضيق قانوني في الأمر السمعي البصري. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين صدق الله العظيم - 00:03:33

اعزائنا المستمعين نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور فريد الانصاري في هاته الحلقة الثانية من الحوار يجريه موقع مغني للاجابة على تساؤلات زواره موضوع حلقة هذا اليوم يشمل محوريين اثنين هما المجالس العلمية بالمغرب - 00:03:53
والدعوة الى الله واقع وافق على بركة الله نبدأ مع فضيلتكم مباشرة مع المحور الأول حول المجالس العلمية بالمغرب التساؤلات التي تلقيناها في هذا في اطار هي كالتالي السؤال الأول - 00:04:15

هل من امكانية لخلق تواصل بين الشباب والمجالس العلمية بمختلف المدن فكما نرى هناك افتقار في حجم المحاضرات المقدمة من طرف مشايخنا في المجالس العلمية بالجامعات والمعاهد العليا السؤال الثاني وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة هل ممكن نعرف خلاصة عملكم في رئاسة المجلس العلمي - 00:04:32

الجديدة على من سبقكم في هذا المنصب؟ وهل هناك تنسيق بين المجالس سؤال اخر لماذا نرى المجالس العلمية تخشى من التحدث في اي مسألة تمس الدولة ولو كانت من المنكر الذي لا يجب السكوت عنه - 00:04:53

كابينة فضيلة الدكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اتم الاكمال على سيد المرسلين اما فيما يخص المجلس العلمي المحلي بمدينة مكناس اولا تجربتي فيه المتواضعة حديث العهد - 00:05:10
يعني لا تتعدي السنة والنصف الى حد الساعة تقريبا لذلك هي البداية هي بداية. ويعني لا اعتذر نفسي اني قد يعني اضفت جديدا بالمعنى الحقيقي لكلمة جديد. ولكن هناك اقول محاولة جديد لأن اهم شيء في نظري يعني في عمل المجالس العلمية هي يعني البنية الدينية للموقع الذي هو - 00:05:27

يعني الموقع الذي هو فيه ذلك المجلس العلمي. البنية الدينية التي هي موكولة الى المجلس العلمي. اهلها واجهتان واجهة داخلية وواجهة خارجية الواجهة الداخلية هي بنية المساجد وعلى رأسها الخطباء والوعاظ والأنئمة. تكوينا وترشيدا وتجديدا وتأهيلها الى غير ذلك. فبالنسبة لهذه النقطة - 00:05:52

ان المجلس العلمي بمدينة مكناس والاخوة العاملون بالمجلس العلمي والمعاونون معه في المدينة يعلمون هذا. ان مكناس والحمد لله يعني والفضل لله اولا واخيرا ثم لمساعدة الاخوة. يعني الاخوة من العاملين في القطاع الدعوي العام من هم يعني سواء الأعضاء او - 00:06:17

يعني الذين فتح لهم المجلس العلمي باب واسعا فكونوا اللجان لأول مرة في تاريخ المجلس العلمي مكناس تكونت له لجان لجنة تتعلق بالوعظ والإرشاد ولجنة تتعلق بالعمل الاجتماعي ولجنة تتعلق بالنشاط العلمي والشعاعي. عدد كبير من الأساتذة الفضلاء والوعاظ والخطباء دخلوا هذه اللجان - 00:06:37

وافعلوها تفعيلا فعلا حقيقيا فصار اذا للمساجد صار لها تأثير كبير واضح جدا الذي يعرف مدينة مكناس او يزورها الدروس نشيطة ووسعها. وسعت اكثر مما كانت عليه من قبل. واعطيت لها مساحات اوسع. وحصل نوع من يعني من الترشيد - 00:06:57
من تشجيع وادخال بعض الطاقات التي كانت محرومة من الخطابة او كانت محرومة من الوعظ والارشاد من قبل تم ادخالها وتم توظيفها في هاد المجال وصار لها تأثير ايجابي. والذين يعرفون المدينة يعرفون هذه الحقيقة. هذا اذا على المستوى البنية الداخلية. اضيف شيئا اخر وهو ان المجلس العلمي - 00:07:17

دخل في مشروع احسبه يعني نادرا على الصعيد الوطني وهو تكوين الشباب تكوينا يتعلق بصناعة الوعظ والارشاد والخطابة لدينا برنامج شهري متواصل وقد اعطت ثمارا طيبة جدا هاد البرنامج يعني يقوم اساسا ويقوم عليه اخوة اساتذة يعني مختصون في - 00:07:37

العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية ولهما باع جيد جدا في صناعة الخطابة هاد البرنامج يقوم بتأهيل وتكوين مجموعة من الشباب

ذكرا واناثا على صناعة الوعظ والارشاد بالنسبة للذكور والاناث وعلى صناعة الخطابة بالنسبة للذكور عفوا بالنسبة للذكور بشكل خاص

00:07:57 -

ويعني الملاحظات والمؤشرات تدل على ان هاد الأمر يتقدم بسرعة عجيبة جدا حتى ان قاعة المجلس العلمي قد ضاقت يعني بالرداد وبالمستفيدين ونجلس في ساحات وباحة المجلس والآن ستطور هذا الأمر يعني نخرجه الى القاعات العامة الكبرى - 00:08:17

نرجوا ان يتهيكل بصورة وهذا يعني النية حاصلة نهيكله ليصبح مؤسسة فعلا وتعطى للمتخرجين منه بعد امتحان تعطى لهم شهادة تأهيلية في هذا الشأن فيعني هذا الأمر هذا احسبه من الأهمية بمكان لأنه صناعة الخطابة هذه الصناعة يعني شيء - 00:08:37 تجد المشاركة وخاصة المصريين يعني قد يكونوا يعني زادهم من العلم قليلا لكن له قدرة بيانية عجيبة لأنهم يعني يتدرّبون على هذا الشأن يعني في مادة الخطابة موجودة عندهم في التعليم. مادة الخطابة هنا في كل اسلاك التعليم متعددة لا وجود لها. فالخطابة ليست مادة واحدة وحسب بل هي مواد متعددة. يعني - 00:08:57

التواصل عدد من الامور النفسية يدخل في علم النفس اللساني امور كثيرة جدا هذه كلها يعني استحضرناها في هذا البرنامج وعدد من الاساتذة الافاضل تعاونوا على هاد الأمر والامور الحمد لله تتطور. محاولة التجديد تجديد بنية العمل الديني من خلال المجلس العلمي. حاصلة والحمد لله واقول دائمًا محاولة. فإذا هذا على المستوى - 00:09:17

وذكرت ذلك بصورة مجملة لأن المجلة يسعني التفصيل. أما بالنسبة للنشاط الإشعاعي الخارجي فالمجلس العلمي يتبنى الآن يعني نشاطا سنويا ضخما ثم نشاطا شهريا. يحاول ان يكون شهريا اخر يحاول ان يكون شهريا. أما النشاط السنوي يعني المعروف وهو الملتقى - 00:09:39

الملتقى ملتقى مكتناس للقرآن الكريم الذي لحد الساعة هو ملتقى وطني وسنطوره بحول الله يعني النية حاصلة والعزم يعني عمليا بدأ بدأ العزم على على ان يكون لقاء السنة المقبلة بحول الله لقاء دوليا للقرآن الكريم والمقصود بهذا اللقاء هو يعني تحريم او - 00:09:59

الاشتغال بكتاب الله عز وجل على منهاج النبوة اي ان يكون الكتاب القرآن الكريم او ان يحصل له تداول اجتماعي تلاوة وتزكية وتعلم وتعليمًا لحكامه وحكمه. لأن هذا منهاج هو منهاج القرآني في الاصلاح والدعوة كما بينته في غير ما ورقة من كتب متواضعة. فنحاول - 00:10:19

اذا ان يكون هذا هذا الملتقى ملتقى القرآن الكريم الذي ينجزه المجلس العلمي يعني مناسبة لهذا الأمر او اشاعة ترسیخا له في المجتمع المغربي - 00:10:39